

دعاة المظاهرات يتكلمون باسم الشعب كله، وباسمه وعن طريقها يسعون لينالوا ما يرمون إليه منذ زمن بعيد من الوصول الى الكراسي والحكم، فيستغلون حماسة الجموع المتظاهرة، وعاطفتهم، وفقدهم، وكثير منهم يتظاهر مدفوعا بالأمل لإصلاح الحال، جاهلا أو متجاهلا بأن الوسيلة ليست صحيحة وأنها ليست من أدوات التغيير لدى المسلمين، ولكن الأمل المغشوش يدفعهم، وحسن الظن بمن يدعوهم للتظاهر يخدعهم، فيوحي إليهم دعاة المظاهرات والمسيرات أنهم سيخرجونهم من الأزمات، وأنهم سيفرجون عنهم الكربات، مع استغفالهم بالكلية، بل وتخديرهم عن الاحساس بالخطر المحدق مما تجر إليه غالبا تلك المظاهرات، فيخدرونهم باستعمال الشعارات الرنانة، والتهافتات المخادعة، والخطابات المدوية، التي تذكرهم بمحنهم، وآلامهم، ومآسيهم وتعددهم بجنة فوق الأرض ! فيتخيل، بل يعتقد من سار في طريقهم وطار في زوبعتهم أنه قريب جدا من التغيير الذي ينشدونه، وما هو بتغيير، ولكنه شبح براق يلوح في الأفق، فإذا بلغوه، وعاینوه، ولمسوه: وجدوه انفجارا ودمارا، نسال الله السلامة والعافية.

وهذا بالضبط الذي حدث مع أشقائنا المسلمين فيما سمي زورا وكذبا ببلدان الربيع العربي، فحسبنا الله ونعم الوكيل.

فما أحوجنا إلى تذكير إخواننا المسلمين، وبث الوعي في الناس، وتحذيرهم من دعاة الفتن والأهوال، والله سبحانه وحده الموفق لكل خير والمعين عليه.

للقراءة حول الموضوع، فدونكم كوكبة من المقالات والمقولات باللغتين العربية والفرنسية لعلمائنا الناصحين حفظهم الله جميعا:

(1) "الحذر كل الحذر من القنوات والمواقع المحرّضة على الفتن":

<https://kabyliesounna.com/ال-الحذر-كل-الحذر-من-القنوات-والمواقع-ال/>

(2) "نعمة الأمن والإيمان ولزوم شكرها":

<https://kabyliesounna.com/ال-نعمة-الأمن-والإيمان-ووجوب-شكرها/>

(3) "نصيحة وتوجيه حول المظاهرات":

<https://kabyliesounna.com/نصيحة-وتوجيه-حول-المظاهرات-ال-conseil-et-orientation-au-sujet-des-manifestations/>

(4) "هذا بيان للناس":

<https://kabyliesounna.com/448>

(5) "حب الوطن":

<https://kabyliesounna.com/حُبُّ-الْوَطَنِ/>

(6) "ليس من شرط الخوارج حمل السلاح":

<https://kabyliesounna.com/ال-ليس-من-شرط-الخوارج-حمل-السلاح-ال-porter-les-armes-nest-pas-une-condition-pour-etr/>

(7) "فتوى في التحذير من مروجي الفتن في بلاد المسلمين":

<https://kabyliesounna.com/fetwa-concernant-lobligation-de-mettre-en-garde-contre-les-semeurs-de-troubles-dans-les-pays-musulmans/>

(8) "نصيحة وتوجيه في التحذير من المظاهرات والمسيرات":

<https://kabyliesounna.com/>نصيحة-وتوجيه-في-التحذير-من-المظاهرات-و-

(9) "المظاهرات من أسباب الفتن والشور":

<https://kabyliesounna.com/les-manifestations/>المظاهرات-من-أسباب-الفتن-والشور-

(10) "نعمة الأمن تدوم بشكرها والحفاظ عليها":

<https://kabyliesounna.com/>لمغرورون-هم-الذين-يشجعون-على-المظاهر/

(11) "بماذا يحصل صلاح الوطن":

<https://kabyliesounna.com/par-quoi-se-realise-la-reforme-du-pays/>بماذا-يحصل-صلاح-الوطن-

(12) "تفويت الفرصة على أعداء الله نهاة":

<https://kabyliesounna.com/>تفويت-الفرصة-على-أعداء-الله/

(13) "في دعوى سلمية المظاهرات":

<https://kabyliesounna.com/concernant-la-pretention-que-les-manifestations-sont-pacifiques/>في-دعوى-سلمية-المظاهرات-

(14) "أهمية نعمة الأمن":

<https://kabyliesounna.com/>أهمية-نعمة-الأمن/

(15) "المظاهرات تدعيم للتغريب وفتح لباب الغزو الفكري":

<https://kabyliesounna.com/>المظاهرات-تدعيم-للتغريب-وفتح-لباب-الغزو-الفكري-

(16) "نعمة الأمن ووجوب الحفاظ عليها":

<https://kabyliesounna.com/>نعمة-الأمن-ووجوب-الحفاظ-عليها/

(17) "المظاهرات ليست من دين الإسلام":

<https://kabyliesounna.com/>المظاهرات-ليست-من-دين-الإسلام/

(18) "تغلغل أعداء الإسلام في ديار المسلمين":

<https://kabyliesounna.com/penetration-des-ennemis-de-lislam-dans-les-pays-musulmans/>

كتبه: أبو فهيمة عبد الرحمن عياد البجائي

بجاية، يوم الإثنين: 10 رجب 1442 الموافق ل: 2021/02/22م.

نشره موقع: <https://kabyliesounna.com/> /دعاة-المظاهرات-يتكلمون-باسم-الشعب-كله/